

فرعون وملايهم قاله الفراء المحدث في قوله واسأل  
القرية قال أبو القبايل بعد ان حكى هذا ولم يعنه لاحد  
وهذا عندنا على طين المحدثون لا يعود اليه ضمير اذ  
لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت فلان زيد  
قاموا قلت قوله لان المحدثون لا يعود اليه ضمير ممنوع  
بل اذا حذف مضاف فللعرب فيه مذ هبان الالفاظ اليه  
وعدمه وهو الاكثر وذلك على ذلك انه قد جمع بين  
الامر من في قوله ولم من قرية اهلكناها اي اهل قرية  
ثم قال اوهم قالمون وقد حقت ذلك في موضع المشرق  
اليه وقوله لجاز زيد قاموا ليس بظاهرة فان فيه حذف  
من ضمير دليل بخلاف الابه وقال الشيخ بعد ان حكى كلام  
الفراء ورد عليه بان الخوف يمكن من فرعون ولا يمكن نون  
القرية فلا يخدق الاما ذلك عليه الدليل وقد يقال  
وتدك على هذا المحدثون جمع الضمير في وملايهم قلت  
يعني انهم زردوا على الفراء بالقرية وبين واسأل القرية وبين  
هذه الابه بان سواك القرية غير ممكن فاضطررنا الى تقدير  
المضاف بخلاف الابه فان الخوف يمكن من فرعون فلا اضطراب  
بناذ لنا على مضاف محدوف وجوابه هذا ان المحدث  
قد يكون لذليل عقلي او لعظم على انه قيل في واسأل  
القرية انه حقيقه اذ يمكن التيقن ان يسأل القرية فيجيبه  
الحاسن ان ثم معطوف واحد وقاخذت للدلالة عليه والدليل  
كون الملك لا يكون وحدة بل له حاشية وعساكر وخذ فكان  
التقدير على خوف من فرعون وملايهم اي ملا فرعون

وتوميه ومثول عن الفراء الصاقلت حذف المعطوف  
قليل في كلامهم ومنه عند بعضهم قوله تعالى تقيهم الخزي  
اي والبرد **قوله الشاعر**  
كان الحصان ظفها واماها اذا حذف رجليها حذف اعسرا  
اي ودها **قوله تعالى** ان تقتلهم فيه ثلثه اوجه  
احد ما انه في محل خبر على البدل من فرعون وهو يدل  
اشتمال تقديره على خوف من فرعون فثنته لقولك اعجبني  
زيد علمه الثاني انه في موضع نصب على المفعول بالمصدر  
اي خوف ثنته واماك المصدر المثنون لثنته لقوله واطعام  
في يوم ذي مسجيه بيها **قوله الشاعر**  
قلو رجا الصرميك ورهه عقابك قد كانوا بالبا الموارد  
الثالث انه منصوب على المفعول من اجله بعد حذف  
اللام ويجوز فيه الخلاق المشهور وقرا الحسن وتليح يقيهم  
بضم التاء من اثن وقد تقدم ذلك في الارض متعلق  
بجاء اي قاهر فيها او ظالم **قوله**  
فاعد لما يعجلو فالك بالذي لا يستطيع من الامور يدان  
اي لما يقهر ويجوز ان يكون في الارض متعلقا بمحدثون  
لكونه صفة لعالم فيكون مفعول المحل ويرجع الاول وقوله  
ان فرعون علا في الارض **قوله تعالى** ان كنت امين  
بالله فعليه توكلوا فعليه جواب الشرط الاول والشرط  
الثاني وهو ان كنت مسلمين شرط في الاول وذلك  
ان الشرطين متى لم يتربط في الوجود فالشرط الثاني  
شرط في الاول ولذلك يجب تقدمه على الاول وقد تقدم